

جامعة دمشق
كلية العلوم الإنسانية
قسم الإعلام المكتوب
برامج العلاقات الدولية وله دراسية



أ. د. محمد عبد الرحمن
الحسيني

تم تصحيح مقرر الخطبة الرابعة - بعض الأول من العام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

(١٦٩)

١٦٩

أذكر أهم ميزات أسلوب صوفي في الخطبة الإسلامية.

١- أن تكون متوقفة ذات قدرة على شد انتباه السامعين على نحو ما سبق، وقد يستطيع الخطيب بجاذبية كلامه أن يعيد إلى سماعه أشخاصاً همّوا بالانفراق عنه، لذا يجب على الخطيب أن يتجنب المبالغات وأعمال الإنباه القسرية أو الإتيان بجرمات بملوانية.

٢- لكي يصل الخطيب إلى هذه الدرجة يبدأ بألفاظ واضحة مفهومة، وألفاظ قريبة

لا تقفز إلى تفكير، وبعد أن يلحن إلى الناس ويتجهروا بأذهانهم نحوه يستطيع أن يتحدث عن فكرة التي يريد، ولكن مراراً تظهر في مدح ما له من قدرة على تفكير المعاني البعيدة وببساطة الآراء المعقدة. ويستوحي الخطيب مقدمته من معانٍ مناسبة للجمهور،

٣- لا بد أن تكون شديدة الصلة بموضوع الخطبة، فلا يكون بينها وبين الخطبة حين ينقل إلى فحوة ثم به تكون الخطبة امتداداً للمقدمة، وهو في هذه الحالة إذا أطال المقدمة كان طويلاً موضحاً للخطبة، فإذا كان مقتضاه المقدمة بعيداً عن موضوع الخطبة كانت عديمة الفائدة، لأنه الحديث يكون عن موضوعين.

٤- من ناحية طول المقدمة ومصرها يجب أن تكون غير سرفهة في أي شيء من الجانبين؛ لأنها إذا كانت مزينة جداً، لم يكن ثمة مقدمة، وإذا كانت طويلة جداً ذهب فائدتها، لأنها تستنفذ قوة الخطيب، ويكون المستمع قد اكتفى بذهاب ثقافته نحو السماع لهذا يختار الخطيب مقدمة مناسبة في طولها وفكرتها.

(١٧٠)

١٧٠

عرف فقط الخطبة المقدمة.

الخطبة المقدمة: موضوع إنشائي يقنع من الخطيب أن يفكر فيه تفكيراً مناسباً للحادث الذي تلقى فيه الخطبة.

أ. د. محمد عبد الرحمن

الحسيني

الحسيني



(١٤٤)

١- تحدث عنه سمات لغة التفكير مع الأستاذ : د. محمد باقر

١- الاختصار : لأنه لا يشاء يعرف تماماً فليس يفكر ، فلو كان يفكر في مضمونه الجملة (سأذهب إلى شركة السيارات غداً لأستلم السيارة) ، فإن أجزائه هذه الجملة تظهر له في لغة

تفكيره ، لأنها سيظهرها في إغالب بجماليته فقط : غداً سأستلم ...
٢- العمومية : لأن الإنسان حين يفكر في إصدار حكم على شخص استلزاماً للكلمة التي تبرز في عقله ، إلى هذا الحكم هو كلمة غير حاسبة (مقيسة) ، كأنه يصفه في نفسه بأنه بخيل أو كريم ، ما للكرم محدد عند الحكم (سأذهب لفكرة) ويعرف إلى أي مدى هو مستوى كرم الشخص موضوع الحكم ، في حين أنه كلمة (محريم) عامة في دلالتها .

٣- تجاوز مواءمة اللغة : لأنه سرعة التفكير لا تشاء بالالتزام بالعلاقة اللغوية والإشياء ، فيصدق في لغة (التفكير على الحذف ، وعلى الإضافة) بالجزء الأهم في الموضوع الذي يفكر فيه .

٤- تحدث عنه " الطريق إلى تعلم الكتابة " . (١٤٥)

أولاً : الطريقة إلى تعلم الكتابة على ثلاث أسباب :

١- أن يتفهم الكاتب كتابة المتقدمين ، ويطلع على أوضاعهم في استعمال الألفاظ والمعاني ثم يحذو حذوهم . وهذه أدنى الطبقات عندى .

٢- أن يمزج كتابة المتقدمين بما يستجده لنفسه من زيادة حسنة ، أما في تحسين الألفاظ أو في تحسين معاني ، وهذه هي الطبقة الوسطى .

٣- ألا يتفهم كتابة المتقدمين ولا يطلع على شيء من سبل بل يتصرف همه إلى حفظ القرآن

الكرام وغيره من دواوين قول الشعراء من غلب على شعره الإيجاز في المعاني والألفاظ ، ثم يأخذ في الاقتباس فيقوم ويقع ويخلط ويصيب ويضل ويهذي حتى يستقيم على طريقة يفتخرها لنفسه ، وهي طريقة مبتدعة لا شركة لأحد من المتقدمين فيها ، وهذه الطريقة هي طريقة الإهمال . وهذا لا ينبغي أنه يحفظ القرآن ولا شعر كله ، بل يستعين بحفظه في أثناء كتابته (باختصار) .

٥- كيف تتعرف إلى المصطلحات اللغوية : (١٤٤)

١- المتأخر : يعرف بالذمة السليمة والمحس الصادقة . ٢- مخالفة القياس : تعرف بعلم الصرف

٣- ضعف التأليف والتفصيل اللفظي يعرفاه بعلم النحو . ٤- الغرابية : تعرف بكثرة الاطلاع على كلام العرب

والإيجاز بالمفردات المأثورة . ٥- التفصيل المعنوي : يعرف بعلم البيان . ٦- الأحوال والتفصيلاً : تعرف بعلم المعاني

٧- خلق الكلام من أو أوجه التحسين : يعرف بعلم البديع .

١- د. محمدي بوش

حسين

حسين



(١٥٥)

٦٥ اذكر خطوات كتابة التقرير بالتفصيل .

١- تحديد الموضوع العام للتقرير . ٢- وضع خارطة على الورق لرؤوس المعلومات المطلوب ذكرها .

٣- جمع المعلومات واستقصاؤها ، والتثبت من صحتها ومطابقتها للواقع . ٤- ترتيبها حسب

أهميتها بالنظر إلى الهدف من التقرير . ٥- وضع تصور للنسخة ، مع التوضيحات ، والآراء الشخصية .

٦- صياغة التقرير بالاعتماد على المعلومات المجموعة ، وبالنظر إلى الخصائص اللغوية للتقرير التي دوننا أعلاه .

٧- اذكر أربعة أغراض يخرج منها الاستفهام عند عرضه لأهل مع الأمثلة . (١٦٥)

المحذرة : (المطلوب أول خمسة أغراض) ، فإذا ذكر الطالب غيرها يحددها .

١- الأمر : كقوله تعالى : " فويل أنتم منشورون " . ٢- النهي : كقوله تعالى : " أختصونهم فالله

أحق أن يخصوهم " . ٣- التسوية : كقوله تعالى : " وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذهم لا يؤمنون " .

٤- الإثارة : كقوله تعالى : " أغير الله تدعوهم " . ٥- التثنية : كقوله تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " .

٦- التوبيخ : كقوله تعالى : " أغير الله تدعوهم " . ٧- التوبيخ : كقوله تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " .

٨- التوبيخ : كقوله تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " . ٩- التوبيخ : كقوله تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " .

١٠- التوبيخ : كقوله تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " . ١١- التوبيخ : كقوله تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " .

(١٨٨)

١٧ اذكر صيغ الأمر الأربع مع الأمثلة

١- فعل الأمر : كقوله تعالى : " يا يحيى خذ الكتاب بقوة " . أو أي مثال .

٢- المضارع المجزوم بلام الأمر : كقوله تعالى : " ليتفق ذو سعة من سعته " .

٣- اسم فعل الأمر : كقوله تعالى : " آمين " .

٤- المصدر المنبسط عنه فعل الأمر : كقوله تعالى : " كعباً في سبيل الخير " .

أ. د. محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

أ. د. محمد بن يوسف

محمد بن يوسف